

— ١٣٧ —

- صديق : (مجاريا) نعم ...
- حليلة هانم : (ترفع يديها إلى السماء) إنه لشهيد !.. اللهم ارحمه رحمة واسعة ..
- صديق : آمين !..
- (يسمع صوت بوق سيارة في الخارج ، من النافذة المفتوحة على الحديقة ...)
- حليلة هانم : (تنهض) « لطفية » و « طلعت » !..
- صديق : في الغالب !..
- حليلة هانم : نستقبلهما في « الصالون » أولا ؟..
- صديق : من رأى أن تستقي « طلعت » لحظة .. حتى أدبر مع « لطفية » الأمر ..
- حليلة هانم : إذن أرسل « لطفية » إليك بها ، بمجرد دخولها !..
- صديق : أكون شاكرًا !..
- (« حليلة هانم » تخرج مسرعة ، ويبقى « صديق » وحده يقلب النظر في الحجرة ، ويفحص المكتب وما عليه من أقلام وأدوات وتحف ؛ كمن يستعيد ذكرها .. إلى أن تدخل « لطفية » على عجل ...)
- لطفية : إنه هنا .. طلبت أن تراني على انفراد ؟!..
- صديق : نعم .. ماذا صنعت ؟..
- لطفية : صنعت ما اتفقنا عليه .. خرجنا من المصححة إلى بيتنا ؛ حيث ألبسته الثياب التي كانت عليه في ذلك اليوم !..
- صديق : (بدون وعي) أنا أيضا قد لبست عين الثياب التي كنت أرتديها في ذلك اليوم !..